

بحار الأنوار

- [417] 13 - باب (1) علة قعودة عليه السلام عن قتال من تأمر عليه من الاولين، وقيامه إلى قتال من بغى عليه من الناكثين والقاسطين والمارقين، وعلة إمهال الله من تقدم عليه، وفيه علة قيام من قام من سائر الائمة وقعود من قعد منهم عليهم السلام. 1 - ج (2): روي أن أمير المؤمنين عليه السلام كان جالسا في بعض مجالسه بعد رجوعه عن النهروان (3) فجرى الكلام حتى قيل: لم (4) لاجاربت أبا بكر وعمر كما حاربت طلحة والزبير ومعاوية؟. فقال عليه السلام: إني كنت لم أزل مظلوما مستأثرا على حقي، فقام إليه أشعث بن قيس فقال: يا أمير المؤمنين! لم لم تضرب بسيفك وتطلب بحقك؟! فقال: يا أشعث! قد قلت قولا فاسمع الجواب وعه واستشعر الحجة، إن لي اسوة بستة من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين:
- (1) الرقم جاء في حاشية (س) وليس من الاصل.
- (2) الاحتجاج: 1 / 189 - 190 طبعة مشهد [1 / 279 - 280 النجف الاشرف] باختلاف يسير. (3)
- في المصدر: من نهروان.. (4) قيل له لم.. كذا في المصدر، ونسخة جاءت على (ك).
-